

علم النفس التربوي

قسم العقيدة والفكر الاسلامي

المرحلة الأولى

د . لمياء العزي

م . م . روعة رمزي

مفهوم علم النفس التربوي واهدافه

علم النفس التربوي : هو فرع من فروع علم النفس يعني بدراسة السلوك الإنساني في مواقف التعلم والتعليم من خلال التزويد بالمبادئ والمفاهيم والمناهج والأساليب النظرية التي تمكن من حدوث عملية التعلم والتعليم لدى الأفراد وتساهم في التعرف على المشكلات التربوية والعمل على حلها .

أهداف علم النفس التربوي :

١ - توليد المعرفة النظرية حول السلوك الإنساني في مواقف التعلم والتعليم من خلال التزويد بالمبادئ والمفاهيم والنظريات النفسية التي تعمل على فهم وتفسير السلوك وضبطه وتجيئه .

٢ - وضع المعرفة النظرية في إطار عملي تطبيقي يمكن القائمين على العملية التربوية من استخدامها في مواقف التعلم والتعليم الصفي لتحقيق التعلم الفعال لدى المتعلمين .

مواضيع علم النفس التربوي :

- ١ - التعلم والعوامل المؤثرة فيه .
- ٢ - موضوعات عملية التدريس الصفي .
- ٣ - النمو البشري والعوامل المرتبطة به .
- ٤ - الدافعية ونظرياتها .
٥. القدرات العقلية والفرق الفردية .
- ٦ - الشخصية والسلوك الاجتماعي .
- ٧- القياس والتقويم والاختبارات النفسية والتحصيلية والإحصاء
ومناهج البحث.

مناهج البحث في علم النفس التربوي

١- منهج الدراسات الوصفية

٢- منهج الدراسات الارتباطية

٣- منهج الدراسات التجريبية

منهج الدراسات الوصفية: يقوم على دراسة الظاهرة كما تحدث في الواقع وتقديم وصف كمي او كيفي عنها الذي من شأنه أن يسهم في اتخاذ القرارات المناسبة تجاهها .

فوائد منهج الدراسات الوصفية

- ١ - تقديم وصف كمي او وصفي حول الظاهرة المدروسة .
- ٢ - يساعد متذبذبي القرارات في اقتراح الحلول او تقديم التوصيات او إعطاء تفسيرات للظاهرة المدروسة في ضوء النتائج التي يتم التوصل اليها .
- ٣ - توليد البحث التجاري من خلال اخضاع الحلول والتفسيرات للتجريب للتأكد من صدقها .

الأدوات المستخدمة في هذا المنهج لجمع البيانات والمعلومات هي : الملاحظة (الطبيعة او الاصطناعية) السجلات - الوثائق - المقابلة - الأدوات المسحية - (كالاستبيانات - استفتاء الرأي) المقاييس والاختبارات المختلفة .

منهج الدراسات الارتباطية

يقوم هذا المنهج على دراسة العلاقة بين ظاهرة ما ، وظاهرة أخرى او بين متغير ومتغير آخر . بدلالة إحصائية تتراوح بين (صفر - +) وقد تكون الإشارة (+) أو (-) سالبة وقد يأخذ معامل الارتباط اية قيمة ضمن هذا المدى . تشير الإشارة السالبة أو الموجبة الى اتجاه العلاقة القائمة بين المتغيرين وليس قوة العلاقة . الإشارة السالبة تدل على وجود علاقة عكسية بين المتغيرين ويعني ذلك : اذا زادت قيمة المتغير الأول فإن قيمة المتغير الثاني تنقص تبعا لذلك .

مثال / العلاقة بين القلق والتحصيل ، حيث كلما ارتفع مستوى القلق لدى الطالب انخفض مستوى تحصيله في الامتحان . الإشارة الموجبة تشير الى وجود علاقة طردية بين المتغيرين ويعني ذلك : اذا ازداد المتغير الأول فإن المتغير الثاني يميل إلى الزيادة تبعا لذلك .

مثال / العلاقة بين الذكاء والتحصيل
العلاقة بين الدافعية والتحصيل

فزيادة نسبة الذكاء لدى الفرد تزيد من احتمالية ارتفاع مستوى تحصيله وكذلك ارتفاع مستوى الدافعية لدى الفرد يزيد من مستوى تحصيله .

ويشير معامل الارتباط الذي قيمته (-1) او (+1) إلى وجود علاقة تامة بين المتغيرين، ولا يعني ان معامل الارتباط الذي قيمته (-1) اضعف من معامل الارتباط الذي قيمته (+1) فكلاهما من نفس القوة ولكنهما يختلفان في اتجاه العلاقة . ويشير معامل الارتباط الذي قيمته تساوي صفر او قريبة من الصفر الى انعدام العلاقة بين المتغيرين .

مثال / العلاقة بين وزن الجسم والذكاء فوزن الجسم لا يؤثر سلبا او ايجابا في ذكاء الأفراد .

فوائد معامل الارتباط:-

- ١- تحديد وجود او عدم وجود علاقة بين المتغيرات .
- ٢- بيان قوة العلاقة بين المتغيرات (قوية ، متوسطة ، ضعيفة) .
- ٣- بيان اتجاه العلاقة بين المتغيرات (طردية ، عكسية) .
- ٤- بيان نوع العلاقة بين المتغيرات (خطية ، انحنائية) .

منهج الدراسات التجريبية :

يستند هذا المنهج الى اخضاع الظاهرة موضع الاهتمام الى مبدأ التجريب للتأكد من أسبابها والعوامل المؤثرة فيها وتسمى الظاهرة موضع الدراسة المتغير التابع ، هذا المتغير تتأثر بما يجريه الباحث من تغيرات في المتغير المستقل . يمثل المتغير المستقل العامل الذي يختاره الباحث بحيث يتحكم قيمته ومستوياته لتحديد اثره في المتغير التابع او الظاهرة موضع البحث . وهناك العديد من التصاميم التجريبية التي يستخدمها الباحثون في دراسة الظواهر السلوكية ويختلف باختلاف اهداف البحث وطبيعة المتغيرات المدروسة . ويعد تصميم المجموعة التجريبية من ابسط التصاميم التجريبية .

مثال / أراد باحث الكشف عن أثر التعزيز اللفظي في الدافعية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي . يمثل التعزيز اللفظي : المتغير المستقل . يمثل الدافعية : المتغير التابع . ولتنفيذ إجراءات التجربة يقوم الباحث بالخطوات الآتية :

١- يختار الباحث عينة عشوائية من خلال الصف الرابع الأساسي .

٢- يقوم بتوزيع افرادها عشوائيا الى مجموعتين احداهما تسمى التجريبية يستخدم معها التعزيز اللفظي (المتغير المستقل) والثانية تسمى المجموعة الضابطة ، حيث لا تخضع لهذه الخبرة أي لا يستخدم معها التعزيز اللفظي.

- ٣- ضبط المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر على نتيجة البحث مثل (العمر ، الذكاء ، مستوى تحصيل الوالدين وغيرها) .
 - ٤- قياس مستوى الدافعية لدى المجموعتين من خلال مقياس معين .
٥. تطبيق التجربة .
- ٦- بعد الانتهاء من التجربة يعاد تطبيق مقياس مستوى الدافعية عند المجموعتين .

- ٧- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للمقارنة بين مستوى الدافعية لدى أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية .
- ٨- تفسير النتائج اذا أظهرت النتائج أن دافعية افراد المجموعة التجريبية كانت اعلى منها عند افراد المجموعة الضابطة عندها يستنتج الباحث أن للتعزيز اللفظي اثرا في الدافعية ويقدم التوصيات المناسبة تجاه ذلك
- فوائد منهج الدراسات التجريبية:-** يسهم في فهم طبيعة العلاقات السببية القائمة بين المتغيرات .

٢٠٢٠/٣/٩

المحاضرة الاولى